مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 394 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الثلاثـــــــاء
26-04-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــــة العـــدد : هل ستقع الحرب العالمية الثالثة

العميد د عبدالله الأسعد – رئيس مركز رصد للدراسات الإستراتيجية

بداية كانت هواجس الروس من حلف الناتو بعدم ضم أوكرانيا الى حلف الناتو ، وكانوا يريدون تعهداً من الغرب وإزدادت مخاوف روسيا حين رفضت واشنطن في ردها المكتوب التعهد بإغلاق باب حلف شمال الأطلسي أمام أوكرانيا، ضاربة بذلك عرض الحائط بأحد الشروط الأساسية لروسيا لتخفيف التوتر مع جارتها أوكرانيا، إذ رأى بلينكن أن الرسالة أوضحت لموسكو أنه بإمكان كييف اختيار حلفائها.واردف بايدن بأن هناك أسس ومبادئ جوهرية تلتزم بها أمريكا ومستعدة بالمحافظة عليها والدفاع عنها،.....يتبـــــع

تتمثل بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها وحق الدول في إختيار الترتيبات الأمنية والتحالفات الخاصة بها". مالم تنشره الصحافة تاركين الباب للدبلوماسية كأفضل وسائل لتحقيق التوافق ونزع فتيل الأزمة.

كما بدأت تلوح بالأفق بوادر إستخدام السلاح النووي بعد ان غاصت روسيا في المستنقع الأوكراني الذي أتخذه الغرب معركته الأولى وذات أفضلية عن كل المعارك الجانبية الأخرى وسخر لها كل إمكاناته المادية والقتالية واللوجستية
بقرار خجول يتخلله الخوف أعطى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وزارة الدفاع بوضع قوات الردع الاستراتيجي الروسية في حالة تأهب قتالي خاصة، في يوم الأحد ٢٧ فبراير ٢٠٢٢ وهو ما يتيح استخدام أسلحة نووية. وجاء قرار بوتين خلال اجتماعه مع وزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس الأركان العامة فاليري غيراسيموف
لكن هذه الخطوات لا تعدو عن كونها إحترازية بعد أن أقتربت الأزمة الأوكرانية المتولدة من الصراع الروسي الأمريكي ،. واكد بوتين على أن هذا القرار جاء ردا على مسؤولي الغرب الذين "لم يكتفوا باتخاذ خطوات عدائية اقتصادية وحسب... بل أدلى مسؤوليهم في حلف الناتو بتصريحات عدوانية ضد روسيا."

لاشك بأن تحرك الفرقاطات الأمريكية نحو أوكرانيا وأطنان من الأسلحة الامريكية تهبط في أوكرانيا ، و ترخي التوترات بظلالها على الواقع الدراماتيكي الأوكراني الصعب على القوات الروسية التي فشلت في كتير من الجبهات، فالواقع مكهرب لدى أقوى دول في العالم ، والأجواء ضبابية فهل كل ما في تقدير الموقف العسكري هو بوادر حرب بين الغرب وروسيا
إن فشل لقوات الروسية على الكثيرمن الجبهات، وتدمير الأرتال على المحاور وتدمير الطائرات المقاتلة والقاذفة والحوامات القتالية وتدمير الطراد الأكبر موسكافا في البحر الأسود سيكون له أثر كبير في تكديس التراكمات السلبة المحرضة على تأزم الصراع الغربي الروسي في الأيام القادمة .

ليس هذه الأزمة الأولى بل سبقها أزمة الصواريخ في كوبا التي بدأت في ٨ أكتوبر ١٩٦٢ وكادت أن تشعل نار حرب عالمية ثالثة، ففي ذلك الوقت اتفق الاتحاد السوفيتي على وضع صواريخ إستراتيجية في القواعد الكوبية التي تبعد ١٤٠ كلم عن الأراضي الأمريكية، وجاء ذلك ردا على نشر الولايات المتحدة صواريخ "ثور" في بريطانيا ضمن مشروع "إميلي" عام ١٩٥٨، بالإضافة لنشر صواريخ "جوبيتر" في كل من إيطاليا وتركيا عام ١٩٦١، وذلك بهدف تطويق الاتحاد السوفيتي بأكثر من ١٠٠ صاروخ ذات رؤوس نووية.
في العام ١٩٦٢وصلت الأزمة السوفيتية الى ذروتها بعد رفض جون كيندي وضع صواريخ سوفيتية في كوبا ووصل الأمر إلى استنفار نووي لدى الطرفين وبدء العد العكسي للحرب. لكن تم الوصول إلى تسويات سحبت بموجبها موسكو صواريخها من كوبا شريطة أن تتعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا وأن تتخلص بشكل سري من صواريخ "ثور" و"جوبيتر" المنصوبة في بريطانيا وكل من إيطاليا وتركيا.
ولكن بعد حوالي ٦٠ سنة من هذه المواجهة أصبح واضحا أن موسكو تريد أن تصل إلى تسويات مماثلة وأن تحمي نفسها من التهديد الناتج عن سعي واشنطن لضم أوكرانيا إلى حلف الناتو لتضع على أراضيها معدات عسكرية وأسلحة نووية تهدد روسيا، وذلك بعد أن خالفت واشنطن التعهدات التي أخذتها على نفسها عام ١٩٩٠ عندما أكد وزير الخارجية الأمريكي في ذلك الحين جيمس بيكر للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعدم لتوسيع الناتو "شبرا واحدا إلى الشرق."
فاليوم يبدو أن الرياح تجري بما لاتشتهي السفن الروسية حيث أخذت موسكو سابقاً من أمريكا ضمانات بعدم ضم أوكرانيا للحلف.

بعد تفكك الاتحاد السوفيتي رفضت حكومة كييف وواشنطن وحلف الناتو طلبات الكرملين وقامت الولايات المتحدة بضم كل من الدول إلى الناتو كدول لاتفيا، وسلوفينا، وليتوانيا، وسلوفاكيا، ورومانيا، وبلغاريا، واستونيا، وبولندا، ورومانيا، والبانيا، وكرواتيا، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية.

واليوم كانت النتيجة البعيدة لرفض أمريكا لطلب موسكو بشن الحرب، واقتراب العالم من حافة هاوية حرب نووية ،فمن الناحية العسكرية روسيا باتت تبدي قلقها من توسع حلف الناتو في أوكرانيا وقامت بمايترتب عليها عسكريا من تدابير أنفة الذكر من تحشد طبيعي لرفع جاهزية قواتها المسلحة استعداداً لدرء خطر هيمنة حلف الناتو القادم. وتحضيراً لا تخاذ قرار الحرب على أوكرانيا في الوقت المناسب لإستعادتها كما كانت من قبل في عهد الإتحاد السوفياتي وهذا هو ما يخشاه الغرب في أوكرانيا من عودة الدب الروسي لأمجاده السوفياتية.

على الرغم أن الجانبين يجريان مفاوضات معظم الأحيان تكون عقيمة .فالقادم ستكون له عواقب وخيمة وما سيحدث بعد ذلك سيكون له تاثيراً كبيراً في تغيير الهيكل الأمني لأوروبا بالكامل للخطر

هل نستطيع القول أنها نهاية العالم ، أم هي مؤشرات لبدء حرب عالمية ثالثة ، فهل ستبدأ الحرب العالمية الثالثة أم ما هي نهاية هذه الاضطرابات الساخنة المشبعة بالإحتقان السياسي والعسكري .

البرلمان الشبابي، تجربة جديدة تُبصر النور في المناطق المحررة

أطلقت وحدة دعم الاستقرار تحت شعار لغدٍ أفضل، انتخابات البرلمان الشبابي في المناطق المحررة، شمال غرب سورية.
حيث شارك في الانتخابات على مدار الأيام الثلاثة الأخيرة ١٢٤٥ شخصاً من ٦٨ فريقاً تطوعياً، بالإضافة إلى إعلاميين وذوي الهمم ونشطاء مستقلين، وفقاً للوحدة.
وبدأت العملية الانتخابية يوم السبت الماضي في مناطق "أعزاز – مارع – أخترين"، ويوم الأحد في مناطق "الباب – بزاعة – قباسيين – جرا بلس"، واختتمت اليوم الاثنين، في مدينة عفرين شمالي حلب.
وحضر الانتخابات الشيخ "سالم المسلط" رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والدكتور "بدر جاموس" عضو الهيئة السياسية في الائتلاف، والأستاذة "هدى السرجاوي" عضو اللجنة الدستورية، وممثلون عن الحكومة السورية المؤقتة.
ويُشرف على الانتخابات، مجلس محافظة حلب الحرة، ونقابة المحامين الأحرار، ونقابة المعلمين الأحرار، بالإضافة إلى عدد من منظمات المجتمع المدني بصفة مراقب.

الأستاذ "محمد دعبول"، عضو لجنة انتخابية مركزية قال لـ"وكالة سنا" إنّ الانتخابات أتت بعد خمسة شهور من العمل والتواصل والتشبيك، وإعداد الهيكلية والنظام الداخلي، وصولاً إلى تشكيل اللجنة التأسيسية للبرلمان.

ويهدف البرلمان إلى خلق منصة شبابية واعية تمثل هموم وقضايا الشاب السوري بمختلف توجهاتهم وأعراقهم وأطيافهم، وفقا لمحدثنا.

ويُضيف أن البرلمان يتألف من فرق التوعية الناشطة اجتماعياً وشخصيات مستقلة وإعلاميين، ويسعى إلى توحيد الجهود في سبيل تعزيز الدور الريادي للشباب من خلال الممارسات الديمقراطية.

وأشار الأستاذ "محمد دعبول" إلى دور البرلمان الذي يتمحور حول مناقشة القضايا المجتمعية العامة "اقتصادية – تعليمية – سياسية – اجتماعية – وغيرها"، كما يناقش أبرز الأحداث والتطورات بما يخص فئة الشباب.

يُذكر أن نحو ٢٠ فريقاً تطوعياً أصدر قبل أيام قليلة من انطلاق العملية الانتخابية بياناً أعلنوا فيه الانسحاب الكلي من مشروع البرلمان، بسبب ما وصفوه بتجاوزات طالت آلية اختيار اللجنة الانتخابية ولجنة الطعون، ما ينافي النظام الداخلي المتفق عليه.

بالتنسيق مع ٤ دول.. تركيا تعلن عن خطة بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم

تزامناً مع الجدل الدائر في تركيا مؤخراً حول مسألة اللاجئين السوريين وإمكانية إعادتهم إلى بلادهم خلال الفترة القريبة المقبلة، أطلقت وزارة الخارجية التركية تصريحات جديدة هامة، وذلك خلال مقابلة تلفزيونية أجراها وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو."

وأعلن "جاويش أوغلو" خلال مقابلة مع قناة "سي إن إن ترك" عن خطة جديدة تتعلق بمسألة عودة اللاجئين السوريين لبلادهم في الفترة القادمة.

وقال الوزير التركي في معرض حديثه عن الموضوع: " لقد بدأنا بمشروع لإعـادة السوريين في الفترة المقبلة بالاشتراك والتنسيق مع ٤ دول أخرى.

واستدرك الوزير التركي مؤكداً على أن تنفيذ المشروع يجب أولاً أن يسبقه ضمان سلامة السوريين قبل إعادتهم إلى بلادهم، وفق تعبيره.

وبيّن "جاويش أوغلو" أن ملف اللاجئين من المفترض أن يتم النظر إليه من منظور إنساني واجتماعي وسياسي، مشدداً على أن بلاده تتحدث عن عودة طوعية وكريمة للاجئين مع ضمان أمنهم وسلامتهم، وليس إرسالهم إلى المجهول دون وجود ضمانات.

ولفت الوزير التركي إلى أن مسألة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم يجب أن تتم بحكمة، وبشكل يتوافق مع حقوق الإنسان والقوانين الدولية، بالإضافة إلى أن هذا الأمر يجب أن ينسجم مع الدستور التركي.

وأوضح بالقول: "السوريين يرون الأماكن التي طهـرناها من الإرهـاب على أنها آمنة.. لكن ليس جميعهم ينحدرون من تلك المناطق."
وأضاف: "في الفترة القادمة سنبدأ مشروعاً لإرسال المهاجرين إلى مناطقهم بالتعاون والتنسيق مع ٤ دول"، وذلك دون ذكر تلك الدول بالاسم الصريح.
كما أكد الوزير التركي في سياق حديثه على أن الأمم المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي لديهما رغبة أيضاً بالتعاون بشكل بناء أكثر بشأن مسألة إعادة اللاجئين لبلادهم في الفترة القادمة.
وأشار "جاويش أوغلو" إلى أن الأمم المتحدة قد بدأت بالفعل بإجراء مفاوضات مع النظام السوري من أجل ضمان إيجاد بيئة آمـنة وظروف مناسبة من أجل عودة اللاجئين.
وحول مسألة احتمال أن يحدث أي تغير ديموغرافي في تركيا بسبب تواجد اللاجئين السوريين فيها، قال الوزير التركي، إن وجود السوريين في بعض الـولايـات التركية الحدودية مع سوريا كـثيف، لكن التركيبة الديموغرافية في عموم تركيا لم تتغير، مشيراً أننا هنا نتحدث عن ٨٥ مليون نسمة "عدد سكان البلاد."
كما نوه الوزير التركي على ضرورة ضمان أمن وسلامة اللاجئين السوريين قبل الشروع بتنفيذ أي خطة لإعادتهم إلى بلادهم في المرحلة المقبلة.
وأكد على أهمية تأمين الاحتياجات الأسـاسية لهؤلاء اللاجئين بعد عودتهم لديـارهم، مثل أمـاكن الإقـامة، وتعليم الأطـفـال، والمشـافـي، والمشـاريـع التي تؤمن فـرص العمل.
وحول إمكانية التعامل مع أزمة اللاجئين دون الاعتراف بالنظام السوري، قال الوزير التركي: "يجب حل الأزمـة في إطار القـانـون الدولي، ويجب على الاتـحـاد الأوروبي والمنـظمـات الـدولية التعامل مع الأسد بهذا الخـصـوص، فإن كان النظـام سيقدم ضمـانات عليه أن يقدمها لتـلك الأطـراف"، على حد تعبيره.

بعد حالات التسمم الأخيرة في إدلب.. نصائح للوقاية

نشر فريق منسقو استجابة سوريا، نصائح للوقاية من التسمم، وذلك بعد تسجيل حالات تسمم خلال اليومين الماضيين في مخيمات محافظة إدلب شمال غربي سوريا، نتيجة تناول وجبات غير صحية مقدمة من بعض المنظمات. وقال الفريق، الاثنين: "عانى أكثر من ١٥٠ شخصاً معظمهم من الأطفال والنساء من حالات تسمم غذائي خلال أقل من ٤٨ ساعة، في مخيمات (دار الكرام، العيناء، كفرعويد المحبة، طوبى الشموخ، المختار، الملك لله) والتي تضم مئات العائلات النازحة والذين تم تهجيرهم نتيجة العمليات العسكرية في المنطقة". وعبّر الفريق عن القلق الشديد نتيجة ازدياد حالات التسمم الغذائي ضمن المخيمات نتيجة الوجبات الغذائية المقدمة وسوء تخزينها بالشكل الصحيح. ودعا المنظمات الإنسانية إلى تحويل تلك الوجبات إلى مواد جافة تقدم للنازحين للتصرف بها وضمان صلاحيتها لأطول فترة ممكنة. وأوصى

الصفحة ٥

الفريق بما يلي: - التأكد من هوية المنظمات العاملة داخل أي مخيم وقدرة هذه المنظمات وامتلاكها الإمكانيات اللوجستية والخبرة اللازمة في مجال عملها. - عدم توزيع أي مواد غذائية جاهزة أو مطبوخة قبل فحصها من جهة صحية معتمدة. - التأكد من وجود خدمات صحية للمطاعم والمطابخ التي يتم تجهيز المواد الغذائية فيها من قبل المنظمات قبل الاتفاق معها، وزيادة الرقابة على عمل تلك المطابخ. - التقليل من طول المدة الزمنية لحفظ الأطعمة المغلفة ما أمكن لضمان الحفاظ على صلاحيتها. يذكر أن الدفاع المدني السوري سجل حالات تسمم غذائي لليوم الثاني على التوالي، في مخيمات ريف إدلب الشمالي، بسبب تناول أطعمة فاسدة. اقرأ أيضاً:

العفو الدولية تطالب الرئيس الفرنسي بإعادة ٢٠٠ طفل فرنسي محتجز لدى "قسد"

طالبت منظمة العفو الدولية الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" بإعادة الأطفال الفرنسيين المحتجزين لدى ميليشيا "قسد" شرقي سورية، وذلك بعد فوزه بالانتخابات الأخيرة.

وجاء في بيان المنظمة الصادر اليوم الاثنين "ندعو إلى إعادة توطين الأطفال الفرنسيين الـ ٢٠٠ المحتجزين في سوريا خلافاً لكلّ قواعد القانون بلا أيّ تأخير، وهو النهج الذي ينتهجه المزيد من الدول الأوروبية."

وأشارت المنظمة إلى أنه "في حين بدأ جمع الأدلّة على جرائم دولية مفترضة في أوكرانيا وتسنى لعدة دول أوروبية محاكمة مجرمي حرب بالاستناد إلى الولاية القضائية العالمية، ما زال القانون الفرنسي يتضمّن قيوداً تقوض بشدة قدرات محاكمه."

وتم العديد من الوعود من قبل قادة سياسيين فرنسيين على رأسهم الرئيس الفرنسي بإعادة توطين الأطفال الفرنسيين المحتجزين لدى "قسد" بتهم تخص تنظيم "داعش."

إغلاق المجال الجوي التركي أمام روسيا.. مرحلة جديدة بين أنقرة وموسكو

تطور لافت للانتباه في العلاقات التركية الروسية، عنوانه الأبرز ‘‘إغلاق تركيا مجالها الجوي في وجه الطيران الروسي الذي ينقل جنودا إلى سوريا’’.
قبل يومين، أعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو أن ‘‘تركيا أغلقت أجواءها أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية التي تقل جنودًا من روسيا إلى سوريا’’.
وأضاف أن ‘‘تركيا تولي أهمية للعمل ضمن آلية الحوار مع موسكو.. وقد أغلقنا المجال الجوي أمام الطائرات العسكرية والمدنية الروسية المتجهة إلى سوريا والتي تقل جنودا’’.
وأثارت هذه الخطوة التركية الكثير من التساؤلات، خاصة وأنها تأتي بالتزامن مع استمر الحرب الروسية على أوكرانيا، إضافة إلى استمرار الخروقات الروسية على منطقة إدلب رغم كل الاتفاقيات الموقعة مع تركيا بخصوص شمال غربي سوريا.
وحول ذلك غرد المحلل السياسي التركي، طه عودة أوغلو على حسابه في ‘‘تويتر’’، قائلاً ‘‘أثارت الخطوة التركية بإغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية المدنية والعسكرية المتجهة إلى سوريا تساؤلات عديدة، ومن المتوقع أن تزيد من تعقيد الخدمات اللوجستية لروسيا في سوريا بعد أن قيّدت تركيا مرور السفن الحربية الأجنبية من البحر الأسود إلى البحر المتوسط’’.
ورغم إعلان تركيا عن تلك الخطوة تجاه روسيا، لكنها ما تزال تبذل الجهود لإنجاح المفاوضات ووقف الحرب الدائرة في أوكرانيا.
وفي إشارة إلى المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، لفت تشاويش أوغلو إلى أن ‘‘المفاوضات مستمرة، وفي حال تم إحراز تقدم في المحادثات، سيتفق الرئيس الروسي بوتين والرئيس الأوكراني زيلينسكي على الاجتماع في تركيا’’.
وفي هذا الصدد، أشاد رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، بدور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في التوسط بين روسيا وأوكرانيا، مؤكدا أن ‘‘الرئيس أردوغان له دور خاص في هذه الوساطة بين موسكو وكييف’’.
الخبير في الشأن الروسي، ديمتري بريدجة، قال لـ’’وكالة أنباء تركيا’’، إن ‘‘العلاقات الروسية التركية تمر بمراحل مختلفة بسبب تغير الإدارة الأمريكية سياستها الخارجية، ويبدو بأن هناك ضغط أمريكي على تركيا لكي تقطع علاقتها مع روسيا وتضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بما يخص الملف السوري والملف الاوكراني، كون الملفيين مرتبطين ببعضهما’’.
وأعرب عن اعتقاده أن ‘‘الولايات المتحدة الأمريكية تريد فتح جبهة ثانية في سوريا ضد التواجد الروسي على الأراضي السورية، بهدف إنهاك القدرات الروسية في سوريا’’.
وأشار إلى أنه ‘‘ربما تكون الولايات المتحدة الأمريكية قد أعطت ملفات معينة لتركيا بما يخص التواجد الروسي على الأراضي السورية، لذلك نلاحظ تغير موقف تركيا بما يخص تواجد القوات الروسية في سوريا’’.
ولفت بريدجة إلى أن ‘‘هناك على ما يبدو شخصيات سياسية أو لوبي تركي في الداخل التركي يحاول تغيير موقف القيادة التركية مع روسيا’’، مضيفاً أنه ‘‘من المعروف أن هناك حزب الحركة القومية الذي سياسته تتجه عكس سياسة الكرملين أو ضد سياسية الكرملين في المنطقة’’.
وشهد الشمال السوري وخاصة منطقة إدلب، تصعيداً من سلاح الجور الروسي الذي شن عدة غارات على مناطق متفرقة من أرياف إدلب، في حين ربط مراقبون بين التصعيد الروسي على منطقة إدلب وبين حظر تركيا للمجال الجوي بوجه روسيا.
وقال الكاتب الصحفي، أحمد موفق زيدان في تغريدة نشرها على حسابه في ‘‘تويتر’’ إن ‘‘إغلاق المجال الجوي التركي أمام الطيران العسكري والمدني الروسي يأتي بعد عربدة روسية في سماء الشمال المحرر’’.
وأضاف ‘‘بالتأكيد فإن الجسر الجوي الروسي بين حميميم والقرم يهدف لدعم العدوان الروسي على أوكرانيا’’.

وختم بالقول إن "الإغلاق يعني تصعيد، وعلى الثوار في سوريا الإستعداد لفرصة ذهبية".
المحلل السياسي المقيم في أوكرانيا منتصر البلبل، أوضح لـ"وكالة أنباء تركيا"، أن "تركيا الآن تخرج من عباءة أمريكا والغرب، وبالمقابل فإن مصالح واشنطن والغرب مع تركيا أكثر من مصالحها مع روسيا".
وأشار إلى أن "القصف الروسي على إدلب هو فقط رسالة لتركيا، ولكن يمكن القول إن روسيا أصبحت في حالة موت سريري، فالتضييق عليها يكبر يوما بعد يوم".
ولفت إلى أن هناك "اتفاق أمريكي تركي وتغيرات في الملف السوري، وتفويض أمريكي غربي إسرائيلي لتركيا في سوريا وضد حزب PKK/PYD شمالي سوريا، إضافة إلى إطلاق يد تركيا شمال شرقي سوريا قريبا، بمقابل دعم تركيا للضغط على روسيا في الحرب الروسية الأوكرانية".
وفي ٢٤ شباط/فبراير الماضي أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا تبعتها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية على موسكو.
وقبل أيام، دعت الأمم المتحدة إلى "ضرورة وقف الحرب العبثية في أوكرانيا، ووضع حد لإراقة الدماء

وزارة الدفاع التركية تحيي ذكرى قيام الأرمن بمذابح بحق الأتراك

أحييت وزارة الدفاع التركية، الإثنين، ذكرى ألاف الشهداء الأتراك الذين استشهدوا على أيدي العصابات الأرمنية في مذابح عام ١٩١٥.
وقالت الوزارة في بيان "ندعو بالرحمة لأولئك الأتراك الذين قتلوا على أيدي الأرمن، وعندما يتم فحص الأرشيف والمحفوظات الوطنية أو الأجنبية لعام ١٩١٥، سيتبين أن الأرمن قتلوا بوحشية الآلاف من الأتراك، دون تمييز بين كبار السن أو النساء أو الأطفال."
وأضافت "ندين بشدة أولئك الذين يحاولون التشهير بأمتنا بشأن الإبادة الجماعية، بينما الحقائق واضحة، ونحيي ذكرى الأتراك الذين قتلوا على أيدي الإرهابيين الأرمن باحترام ورحمة."
وفي ٢٤ نيسان/أبريل من كل عام، يحيي الأرمن ما يسمونه "الذكرى السنوية لضحايا المجزرة"، محملين تركيا المسؤولية عنها، الأمر الذي تنفيه تركيا جملة وتفصيلا، بل وترى فيه أنه ورقة ابتزاز ضدها.
وتطالب أرمينيا واللوبيات الأرمنية في أنحاء العالم بشكل عام، تركيا بالاعتراف بما جرى خلال عملية التهجير عام ١٩١٥، على أنه "إبادة جماعية"، وبالتالي دفع تعويضات.
وتؤكد تركيا عدم إمكانية إطلاق "الإبادة الجماعية" على تلك الأحداث، بل تصفها بـ"المأساة" لكلا الطرفين.
وتدعو إلى تناول الملف بعيدا عن الصراع السياسي وحل القضية بمنظور "الذاكرة العادلة" الذي يعني التخلي عن النظرة الأحادية إلى التاريخ، وتفهم كل طرف ما عاشه الآخر، والاحترام المتبادل لذاكرة الماضي لكل طرف.

مقتل ٤٢ ضابطاً في نظام الأسد منذ بداية عام ٢٠٢٢

لقي ٤٢ ضابطاً في نظام الأسد مصرعهم منذ بداية العام الجاري، في حوادث متفرقة، سواء أعمال عسكرية أو اغتيالات.

وأكدت شبكة "مراسل سوري" مقتل ٤٢ ضابطاً من صفوف النظام في حوادث متفرقة وظروف مختلفة.

وتراوحت العمليات بين أعمال عسكرية وكمائن واغتيالات، إضافة لوفاة بعضهم في حوادث سير أو أمراض وأسباب مجهولة.

وذكرت الشبكة أن حصيلة الخسائر الموثقة بالاسم والصورة للقتلى من فئة ضباط النظام، هي منذ بداية العام الحالي ولغاية ٢٠ نيسان الجاري.

وأرفقت الشبكة إنفوغرافاً يحتوي على أسماء وصور القتلى الموثقين.

وشملت القائمة ١٢ ضابطاً برتبة عميد ركن، بينهم متقاعدين، و٧ ضباط برتبة عقيد ركن، و٨ ضباط برتب (مقدم ورائد ونقيب) و١٥ آخرين برتبة ملازم وملازم أول.

يذكر أن القائمة التي أحصاها الفريق لا تشمل أسماء قتلى النظام على مستوى العناصر وصفوف الضباط "رقيب".

وخسر النظام أعداداً كبيرة خلال الأشهر والأسابيع الماضية، معظمهم قتلوا في درعا والبادية وجبهات إدلب.

كبير الرهبان المسيحيين في إدلب: نمارس شعائرنا بحرية

قال حنا جلوف كبير الرهبان في كنيسة القنية بمحافظة إدلب إن المسيحيين في المحافظة يمارسون شعائرهم بحرية في المنطقة.

وأشار إلى أن علاقتهم طيبة جداً مع مَن حولهم ويجمعهم شعور المحبّة والأخوة.

وطالب المسيحيين الذين تركوا ديارهم، بالعودة إلى أراضيهم في المنطقة، مضيفاً أن حوالَيْ ١٠ آلاف مسيحي كانوا يعيشون في ثلاث قرى بالمنطقة، وهي القنية واليا روبية والجُديدة غرب إدلب.
وشدد على أن عددهم انخفض إلى ٢١٠ أشخاص، مضيفاً أن بعض العائلات المسيحية التي تعيش في محافظات سورية أخرى، بدأت في العودة إلى ديارها.
وتوجه جلوف بالشكر لكل مَن ساعد المسيحيين في أن يعيشوا حياة آمنة مستقرة.
وأعرب عن أمنيته في أن يجد الناس راحتهم، ويحصل الجميع على حقوقهم ويعود الأشخاص الذين يعيشون حياة غير مستقرة إلى منازلهم مرة أخرى.
وختم بأنه يتمنى أن تعود الأراضي السورية إلى وحدتها مرة أخرى بإشراف الأمم المتحدة وتركيا والدول الأخرى.

التذكير بالتقويم الهجري